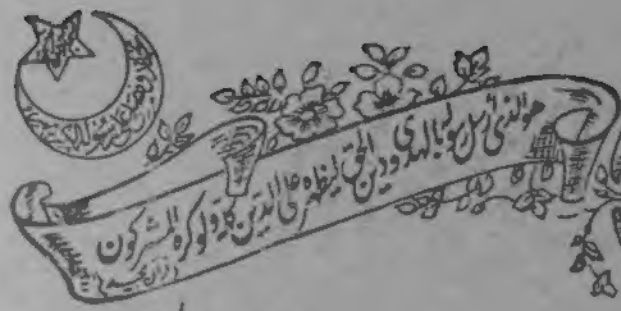
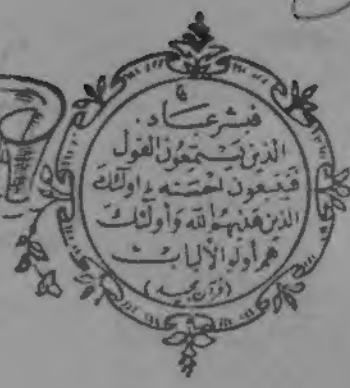


(سبحان الذي اسرى بهذه ليل من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ليريه من آياتنا انه هو السميع العليم)



المبشر

مجلة اسلامية
ترتبط بالجامعة العربية في القاهرة



تبخرت فان وقتك قد أتى وان قدم المحمدين وقعت علي المنارة العليا.

بخرت فان وقتك قد أتى وان قدم المحمدين وقعت علي المنارة العليا.

العدد الاول | المجلد ٧٥ | ١٣٦٨ هـ | ١٣٢٨ هـ | السنة الخامسة عشرة

المبشر الاسلامي محمد شريف الاحدي
مدير البشري ومحررها
(جيل السكرول : حيفا)

البشرى

(مجلة اسلامية دينية شهرية)

فهرست المواضيع

المقال	بقلم	صفحة
١ — البشرى في عامها الخامس عشر	محمد البشرى	١
٢ — السنة الهجرية الشمسية (١٣٢٨)	د	٢
٣ — الهدى والتبصرة لمن يرى	سيدنا المسيح المومود عليه السلام	٨
٤ — ميرزا غلام احمد قادياني	الأمير محمد المهدي الحكيم	١٦

الاشتراكات

من أنصار البشرى	٢٠ شلنا سنويا
من الآخرين داخل القطر	٢٥ فرشا د
د د في البلاد الاخرى	٦ شلنات د
من المساكين	مجانا عند الطلب

البشرى

إِسْتَأْجَالَ الْحَبِيبَ نَاعَةَ الْإِسْلَامِ أَيْهَ الْجَمْرِ دِيَّةً فِي الدِّيارِ الْعَرَبِيَّةِ
مَدْرَ الْبَشَرَى مَحْرَمًا

المبشّر بالإسلام محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب

جبل الكرمل : حيفا

الستة الخامسة عشرة | صلح ١٣٢٨ | العدد الاول
 ربيع الاول ١٣٦٨ هـ - كانون الثاني (يناير) ١٩٤٩ م

بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبًا وَمَرَاثِمًا رَبِّيَ لِفَقْرٍ رَحِيمٍ

(البشر) في عامها الخامس عشر

تدخل البشرى اليوم في عامها الخامس عشر فحمد الله على ما وفقنا
لأعماله. فلهذا ذكر رسوله خاتم النبيين . و صلى و سلم على سيد الأورى .

ينبوع المعرفة والهدى ، أصفى الاصفياء ، وإمام الاقبياء والانبياء (محمد)
 المصطفى ، وعلى آله وأصحابه اجمعين . وتدعو الله عز وجل أن يبارك في ذرية
 وجماعة خاتم الخلفاء والاوصياء ، جري الله في حال الانبياء ، سيدنا (احمد)
 المرتضى القادىانى المسيح الموعود ، والمهدي الموعود ، عليه الصلوة
 والسلام ، الذي أرسل لإصلاح ما فسد و تجديد ما أدرس من معالم الشريعة
 الاسلامية الغراء وإقامتها ، وإحياء الدين الاسلام وإظهاره على الاديان كلها ،
 ولو كره جميع الشرهين . و تنضرع اليه تعالى أن يوفقنا لأداء الامانة التي
 حملناها طوعا وجعلنا من المفلحين . ويفتح آذان قومنا لسماع الحق المبين ،
 وبشرح صدورهم لقول الحق والحكمة وبإعلاء الارض بعباده المحلصين
 الموحدين . ويبيد الى الاسلام حياته الاولى ويظهر في هذه الايام ثانية شوكه
 وسوله خاتم النبيين ﷺ ويجمع عباده على دين الاسلام ويحوي الشرك والكفر
 والفسق من العالمين . آمين !

هذا وليس يخفى على كل من له صلة بهذه الارض — دنية كانت
 تلك الصلة أم دنيوية — ما يجري اليوم وما جرى في السنة الماضية ربوعها ،
 ولكننا قد عزمنا . نوكلين على الله تعالى وحده إرجاع البشرى الى سيرتها
 الاولى ومنهاجها الاول ، وإصدارها شهريا مع وجود (أوزار الحرب)
 وانفصال هذا الفطر كلياً عن الافطار الشقيقة ، وما أفدنا على هذا العمل
 لأرباح مادية نحصل عليها أو نعمة دنيوية نجتنيها ، بل لنسير قدماً في سبيل
 إعلاء كلمة الله بهد سيدنا (محمود المصلح الموعود) من ذرية المسيح الموعود
 عليهما السلام ، ونضاعف جهودنا في أيام الشدائد والبلبات المالية ، ونحمل
 في هذه السبل أقصى ما نستطيع أن نتحمله ، لعل الله جل شانه يرضى عنا
 ويقبل منا هذه التضحية ويكتبنا في انصار المسيح الموعود والمهدي الموعود
 لإعلاء كلمة الاسلام ويهدي بنا قوماً مسترشدين .

﴿ البقية على الصفحة الاخيرة ﴾

السنة الهجرية الشمسية

١٣٢٨

لقد عم استعمال السنة الشمسية الرومية (البيلادية) في القرن
الماضي بين الشرق والغرب ، و أصبحت السنة الهجرية القمرية مهجورة تقريبا
مع كونها مفيدة للعمال والعوام (*) و الاطباء و المؤمنين ، فاضطر المسلمون
الى استعمال السنة الشمسية الرومية لعدم وجود سنة شمسية اسلامية ، فأتى في
رووع مولانا أمير المؤمنين مرزا بشير الدين خليفة المسيح الموعود الثاني أبده الله
بنصره العزيز أن يؤسس المسلمين سنة شمسية تسد حاجتهم و تغنيهم عن استعمال
السنة الرومية التي كان يستعملها الرومان قبل المسيح ابن مريم عليه السلام
وطرح منها النصارى ٥٢٧ سنة التي كانت خلت قبل ميلاد المسيح عليه السلام
وحولوها الى السنة البيلادية . ومن الغريب حقا أن نكون محتاجين الى السنة الرومية
والشهور الرومية التي تحتوي على أسماء كارج واريل ومايو ويوليو واغسطس
لعدم وجود سنة شمسية اسلامية لنا . فبين حضرة أبده الله لجنة من كبار علماء
الجماعة الاحدية وأمرهم بالقيام بهذا العمل و عهد اليهم أن يبدأوا السنة الشمسية
الاسلامية من يوم هجرة النبي ﷺ ، لأن يوم الهجرة النبوية هو يوم بداية
الفتوحات الاسلامية و يوم مجي الحق و زهوق الباطل . حسب قول الله تعالى :
(فل جاء الحق و زهق الباطل إن الباطل كان زهوقا)

فقامت هذه اللجنة المؤلفة بأداء واجبها و رفعت الى الامام أبده الله تقريرها ،

(*) يمكن لكل بصير أن يعرف ان تاريخ بمشاهدة الهلال و منازل القمر ،
أما التاريخ الشمسي فلا سبيل الى معرفته غير التقويم والراصد الفلكي في أوروبا .

فقرر حصره أبده الله أن تسمى هذه السنة «السنة الهجرية الشمسية» (هـ) وابتدى من يوم هجرة النبي ﷺ الواقع في شهر مايو سنة ٦٢٢ م، وبما أن السنة الميلادية تبتدى من أول يناير فلذا تبتدى «السنة الهجرية الشمسية» في الوقت الحاضر من أول يناير لدفع الاختلاف كالسنة الهجرية القمرية التي تبدأ من محرم الحرام مع أن الهجرة النبوية كانت في شهر ربيع الأول بلا خلاف، وسمى شعور السنة الهجرية الشمسية بالأسماء (•) التالية : —

(الشهور الإسلامية) (الشهور الرومية الغربية) (الشهور الرومية الشرقية)

١ -	صالح	بازاء	يناير	-	كانون الثاني
٢ -	تبليخ	د	فبراير	-	شباط
٣ -	أمان	د	مارس	-	آذار
٤ -	شهادة	د	ابريل	-	نيسان
٥ -	هجرة	د	مايو	-	أيار
٦ -	احسان	د	يونيو	-	حزيران
٧ -	وفاء	د	يوليو	-	تموز
٨ -	ظهور	د	اغسطس	-	آب
٩ -	تبوك	د	سبتمبر	-	أيلول
١٠ -	اخاء	د	أكتوبر	-	تشرين الاول
١١ -	نبوة	د	نوفمبر	-	تشرين الثاني
١٢ -	فتح	د	ديسمبر	-	كانون الاول

و اليكم سبب تسمية هذه الشهور بالاسماء المذكورة .

صلح بدل على أن صلح الحديبية الذي قال الله تعالى منه (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً) وأصبح سبباً لدخول الناس أفواجا في الاسلام كان وقع بين النبي ﷺ وبين كفار قريش في هذا الشهر .

تبليغ بشير الى أن النبي ﷺ كان يمث فيه بمكتبته الى الملوك و دعاهم الى الانضمام الى الاسلام .

أمان بنبتنا بأن النبي ﷺ وهب فيه الأمان لدماء المسلمين و أموالهم و أعراضهم ، و ذلك في خطبته التاريخية الخالدة في حجة الوداع بقوله ﷺ (إن دماءكم و أموالكم و أعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فليبلغ الشاهد الغائب) .

شهادة بعيد الى ذاكرتنا شهادة ٦ من أصحاب النبي ﷺ المبشرين بالرجيع ، و ٧٠ صحابيا من أصحاب النبي ﷺ من القراء (المبشرين) بئر معونة ، الذين كان يسمهم النبي ﷺ الى عضل و قارة و بني عامر حسب طلب زعمائهم من النبي ﷺ ليعلموهم مبادئ الاسلام و يفقهوهم في الدين ، ثم قتلوهم جميعا غدراً و خيانة و ما راعوا إلا و لا ذمة .

هجرة نخبرنا بأن النبي ﷺ كان هاجر في هذا الشهر من مكة المكرمة الى المدينة المنورة .

احسان بدلنا على أن النبي ﷺ كان يجازي الاحسان بالاحسان ، و من الشواهد على ذلك إحسانه الى بني تلي في هذا الشهر ، بتحرير أسراهم منتأ .

وفاء بذكرنا أن غزوة ذات الرقاع كانت في هذا الشهر ، وأن أصحاب النبي ﷺ كانوا على مقام عظيم من الوفاء والولاة ، فبني ﷺ ، نحملوا جميع أنواع الشدة والبلاء لأجله ﷺ ونثبت دعائم الاسلام وإظهاره ، ولا أدل على وقاهم من غزوة « ذات الرقاع » التي روى الامام البخاري عنها :

« عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي ﷺ في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير فنعقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدمائنا وسقطت أظفارنا وكنا نلف على أرجلنا الحرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نمص من الحرق على أرجلنا » رضي الله عنهم أجمعين .

ظهور يرشدنا إلى أن الاسلام ظهر على جزيرة العرب والنفت إلى الشام في هذا الشهر ، وذلك بوقوع غزوة « ثؤنة » فيه .

تبوك لأحياء ذكرى غزوة « تبوك » التي وقعت فيه ، وميزت المؤمنين من المنافقين ، وقد ذكرها القرآن المجيد منفصلاً .

إخاء بذكرنا أن النبي ﷺ كان أخى بين المهاجرين والانصار في هذا الشهر ، وأصبح المهاجرون والانصار مثل الاخوة الصادقة في الله .

نبوة بشير إلى أن الله تعالى وهب النبوة للنبي ﷺ في هذا الشهر ، وأحسن فيه إلى البشر إذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة و (يضم عنهم اصرم والاغلال التي كانت عليهم) .

فتح بذكرنا أن النبي ﷺ فتح فيه « مكة المكرمة » وطهر الكعبة من الأصنام ، وتم قول الله تعالى (إن الذي فرض عليك القرآن رادك إلى معاد) و (إنا فتحنا لك فتحا مبيناً) و (فل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) .

هذه هي السنة الهجرية الشمسية التي بسطناها لكم بسطاً حسب وعدنا
 سابقاً ، ونحن نراها خيراً للمسلمين من السنة الرومية الشمسية ، إذ أن كل شهر
 من شهورها يحدد لنا بعض الوقائع العظيمة التي حدثت في زمان خير البرية ﷺ
 فيجدر بكل مسلم أن يسمى لترويج هذه السنة الإسلامية حسب وسعه والاستغناء
 عن السنة الرومية وشهورها ، مع التمسك التام بالسنة الهجرية القمرية ، لأن بعض
 عبادتنا كصيام رمضان والحج والزكاة وخلفنا _____
 وما يتعلق به من الأمور وجميع الأنبياء _____ المسطورة
 بالكتب المقدسة منوطة بها . والسلام على من أتبع الهدى



«كلم أفضت منه لمن حكيم عليم»

﴿الهدى﴾

﴿والتبصرة لمن ير﴾

﴿هذا كتاب ألقه سيدنا و مولانا﴾

خاتم الخلفاء والأولياء جرى الله في خل الأنبياء
سيدنا ميرزا أحمد القادياني المسيح الموعود
والمهدي المعهود علينا الصلاة والسلام

﴿بعد﴾ (إعجاز السبع) (قبل اليوم ٤٧ سنة) و أرسله ﴿

﴿إلى الشيخ رشيد رضا صاحب المنار﴾

﴿لأنهم الحجة عليه و على أنصاره و أمثاله من علماء هذه الديار﴾

﴿فمعجز كلهم أجمعون عن الانيان بمثله، و ختموا بذلك على صدق﴾

﴿المسيح الموعود عليه السلام و إعجاز بيانه. و نحن نشرف بآيات﴾

﴿هذه الآية لا مظمى بالبشرى لا بناء عصرنا. محمد شريف﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أرى أولياءه صراطاً يضل فيه الفطاط، و جلى لم
نهاراً لا يصير فيه الوطواط، و أسلكهم مسالك لم يرضها مطايا الابصار،
و فجر لهم بنابيع ما اعتدت البها طيور الافكار، و الصلوة والسلام على خاتم الرسل

الذي افنضى ختم نبوته ، أن يُبعث مثل الأنبياء من أمته ، وأن تنور
وتثمر الى اقطاع هذا العالم أشجاره ، ولا تعق آثاره ، ولا تُفسيب ذكوره ،
فلاجل ذلك جرت عادة الله أنه يرسل عباداً من الذين استجابهم لتجديده
هذا الدين ، ويعطيهم من عنده علم أسرار القرآن و يُبليغهم الى حق اليقين .
ليظهروا معارف الحق على الخلق بسلطانها ، وقوتها ولما فيها ، و يبينوا حقيقتها
و هوبها وسبلها وآثار عرافتها ، ويخلصوا الناس من البدعات والحيثات
وطوائفها و طغيانها ، وليقيموا الشريعة و يفرشوا بساطها ، و يبسطوا
أمانتها ، و يزيلوا قرباعها و إفراطها ، وإذا أراد الله لأهل الارض أن يصلح
دينهم ، و ينير براهينهم ، أو ينصرم عند حلول الاحوال والمصائب والآفات ،
أقام بينهم أحداً من هذه السادات و يربده بالحجج القاطعة والآيات ،
و يشرح صدور الاتقياء لقبوله و يجهل الرجس على الذين لا يتقون ، ففريق
من الناس يؤمنون به و يصدقون ، و فريق آخر يكفرون به و يكذبون ،
و يعمدون بكل صراط و يردون ، و يمتنعون كل من دخل عليه ولا يخلطصون .
فتدريج غيرة الله لاحداهم ، لينجي عبده من إجلخامهم ، فما زال بالكافرين
يهلك هذا و يدفع ذاك حتى تصير الارض خالية من تلك الهوام ، و يحصل
الأمن الايرار الكرام ، و تخفل مكة من نخب الاسلام ، كذجوم منيرة
مشرفة في الظلام ، و هذا من أكبر علامات الذين يأتون من حضرة العزة
و الجبروت ، و ينزلون الى الناسوت ليحبذوا خلق الله الى عالم الملكوت
و اللاهوت ، و ان الله يجلو بهم الغيايب لينبئ الخبيثين و الاطائب ، و يري
الفائز و الخائب ، فيستمد نفس و اخرى تشقى ، و يُحيى أخ و أخ آخر
يقتى ، و ينصر المأمور في الارض و يهل حتى يفل شبا العدا ، و يزول الظلام
و تطلع شمس الهدى ، فالحاصل أن أولياء الله لا يهلكون كالكاذبين ،
ولا يكون ما ألم كالمفترين ، بل يصمون و يقبلون و ينصرون و يؤززون على
العالين ، و لا يضاحون و لا يجاحون و يعيشون أمام أعين ربهم قارين .

و أنهم حجة الله على الارض و راحة الحق لاهل الارضين ، و ليست شقوة في الدنيا كإنكار الأمورين ، و لا سمادة كقبول هؤلاء القتوليين ، و أنهم مفتاح حصن الامن و الامان و حرز الداخلين ، فما بال الذي فقد هذا المفتاح و ما دخل الحصن و قدم مع المخرجين . و ان أشقى الناس رجلاً ، و لا يبلغ شقاءهما أحد من الانس و الجن ، رجل كثر بخاتم الانبياء ، و رجل آخر ما آمن بخاتم العلماء ، و أبى و استكبر و أساء الادب عليه و ترك طريق الحياء ، و ما تأدب مع الله و أهله الموعود و بلغ التوهين الى الانبياء ، و لو لم تولد لكان خيراً له من سوء العاقبة و سقط حضرة الكبرياء ، و سوف يذوق ذواق السب و الشتم و الازدراء ، و ان الساعة آتية لا ريب فيها ثم الذين خدعت على قلوبهم لا ينصرون ، و إذا قيل لهم آمنوا و أصلحوا و لا فسدوا قالوا بل انتم مفسدون ، و حبوا النبي رشداً و الفساد صلاحاً فعم لا يرجعون ، فكيف إذا زهقت نفوسهم و أظهر ما كانوا يكتمون ؟ و إذا قيل لهم أ ما جاء رأس المثة ؟ قالوا : بلى ! فقل : أفلا تتقون ؟ ان مثل المؤمنين و المكذبين كمثل حي و ميت هل يستويان مثلاً ؟ فبشرى الذين يوعظون ! و قالوا : لست مرسل ! بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فسوف يعلمون ! ان الذين صدقوا أو تلكم المنصورون ، و لا يرقى وجوههم قتر و لا ذلة و لا هم يفرعون ، ان الذين كفروا ما نفهم خوف و لا كفوف و لا آيات اخرى بل هم يستهزؤن ، يعرفون ثم يبخلون بما آتاهم الله من العلم و انكشف عليهم الهدى ثم لا يهتدون ، و جن عليهم ليل من التمصيب نعم فيه يمسون و يصبحون ، يرون آيات الله بأعينهم ثم ينكرونها ، و ما كنت متفرداً في هذا بل ما أنى الناس من رسول إلا كانوا به يستهزؤن ، و علم جراً الى ما تشاهدون . و اني رأيت دهرأ ظلم هؤلاء الاشرار في هذه الديار ، و آتست غلوهم في الاسكار و الاستمار ، و جربت أن لهم قلوباً صيرتها اللئيم و الاحرنجام ، و مطرة شديتها التكبذب و الانهام ، فلما بشت منهم

انصرف قلبي الى بلاد اخرى ، اعلى ارى الانصار أو أجد فيهم قلباً اتقى ،
 فذكرت علماء الشام ، ومن بها من الكرام ، وأردت أن ارسل اليهم الاستشهاد ،
 ليجيبوا بالصدق والسداد ، وبنقلوا الحق من اوهام الى النجاة ، فأخبرت
 أن المناظرات فيهم متنوعة ، وافواين لمعها موضوع ، فذهب واهلي بعد ذلك
 أن المراد يحصل من أرض مصر وأهلها متفرسين ، والمحصبين اعماد العلم
 والمثربين ، وزعت أن فيهم قوماً بعدون من الحقير ، ومن الادباء المصحين ،
 وخلت أنهم من المتدبرين ، وليسوا من السذجلين والحارثين . فقادني هذا
 النظر الى أن ارسل الى مدبر المسار ورفقته كتابي (العج ز) ، ليقراظوا
 ويكتبوا عليه ما لاق وجاز ، وآثرتهم على علماء الحريين والشام والروم ،
 لدلى أسروهم غواشي الافكار والهموم ، ولأطمانهم ما بي من جرة
 الاقي ، وليعينوني على البر والتقوى ، ثم لما بلغ كتابي صاحب النار ، وبلغه
 معه بعض الكنايب للاستفسار ، ما اجتنى ثمرة من غار ذلك الكلام ، وما انفع
 بمعرفة من معارفه المظلم ، ومال الى الكلم والابذاء بالافلام ، كما هو عادة
 الحاسدين والمتكبرين من الانام ، وطلق بوقفي وبزري خير وان في الازراء
 والانتظام ، ولا لاو الى الكرم والاكرام ، وعمد الى أن يؤمني ويضعني
 في أعين العوام كالانعام ، فسقط من المنار اننيع وألقى وجوده في الآلام ،
 ووطنني كالخصى ، واستوقد نار الفتن وحضي ، وقال ما قال وما آمن
 كأولي النهى ، وأخذ الى الارض وما استشراف كاهل التقي ، وخر بعد ما
 علا ، وان الخروشي عظيم فابال اقي من المنار هوى ؟ واشترى
 الضلالة وما اعتدى ، أم له في البراهمة يد طول ؟ سيُسخرم فلا بُرى انبأ
 من الله الذي يعلم السر وأخفى انه من قوم يتقونه ويمشون الحسن
 ينصرم في موطن فتكون كلهم هي العليا ، وان الالسة كاهله فيجعل
 حظاً منها لمن شاء وقضى ، وان عبده المتطمعين ينطقون روحه ولا يسطي
 لخيرم هذا الهدى . وكل نور ينزل من السماء فما يسدكم ؟ أيها السوكي

أ تفترون بلسانكم ؟ و قد هت عليه صراصر عظمى ١ و اليوم لنتم
إلا كعبي فلا تفخروا بما مضى ١ و بُدَّتْ لَتُ السِّنِّمِ كل التبديل فأنى التناوش
من مكان أنفى ١ أ تنسون محاورانكم أو تخدمون الحق ؟ و إن رسول الله
و سيد الورى ، ما سمى أرضكم هذه أرض العرب فلا تفتروا على الله و رسوله
و قد خاب من افتري ، فدعني أيها الفخور من هذا و امض على وجهك
و السلام على من اتبع الهدى . و كنت رجوت أن أجد عندك نصرتي . فقامت
لتنديد بهواني و ذلتي . و رفعت أن يصلني منك تكبير التصديق و التقديس .
فأسمعتني أصوات النواقيس . و ظننت أن أرضك تتحصن أحسن المراكز .
فجرتحتني كاللاكز و الواكز . و ذكرتني بالوش و النمش و السبعية . نبذاً
من أيام الحصائل الفرعونية . و لست في هذا القول كاللثام . فان الفضل
للتقدم . و كنت أنوع أن يسرى ، و اخانك هي . و برفض بجندك كتيبة
غبي . فالأسف كل الأسف أن الفراسة أخطأت . و الزوبة ما تحققت .
و وجدت بالمعنى المنعكس رباك . فهذه نموذج بعض مزايك . و علمتُ به
أن تلك الأرض أرض لا يفارها اللظى . و تهور منها الى هذا الوقت فار الكبر
و العلى . فعفا الله عن موسى لسم تركها و ما عني . فحاصل الكلام انك
زعمت أن كتابي مملو من السهو و الخطاء . و ما أنيت بدليل من التحوير
أو الأدباء . فأشكو الى الله من جورك هذا و الافتراء . فانك شحمت لي من
غير أسباب البغض و الشحناء . أ و جعلت معيار الصحة لسارك القدي تكلم به
عشيرتك من البنات و النساء ؟ و ما نصفحت كتابي و علطت مفرداته
و تراكيبه . و خطأت أفانينه و أساليبه . و أسخطت حبيدك و ما خشيت
تمذيبه . و كذبت و أغلطت الناس . و خبت و اتبعت الخناس . و قلت
كذب محو من الاغلاط المنكرة . و في سحبه تكلف و ضعف وليس من الكلام
الخبيرة و الملح البتكرة . و وجد فيه ركازة المعجزة . و حبيبك حبيباً
برحني كنسيم الصاح . فترأيت كمدو شاي السلاح و خات أ لك تهدر

بصوت مبشر كالحمام . فأريت وجهك المسكر كالحمام . وأعجبنى حدثك وشدتك
من غير التحقيق . فأخذني ما يأخذ الوحيد الحائر عند هذه الطرق . لكنني
أسررت الأمر وقلت في نفسي لعله نصحيث في التحرير . وما عمد الى التوهين
والتحقير . وكيف فصد شراً لا يزول سواده بالمعاذير . وكيف يمكن الجهر
بالسوء من مثل هذا الماضل التحرير . ولما بحثت أمة منك تغللت أسلحتي
بالجهاد . وقلت مكادك يا ابن العناد ! فدوني شرط الحداد ! وخرط الفتاد !
وعلت أرك ما تكلمت بهذه الكلمات . إلا حسداً من عند نفسك لا لاظهار
الوافقات . فابتدرت فصدك . لئلا يصدق الناس حسدك . فان علماء ديارنا
هذه يستفرون حيلة للازراء . فيستفزم و يجرثم على كل ما قلت لازدراء .
ولولا خوف فسادهم لسكت . وما تفوهت في هذا الأمر وما تجلوت . ولكن
الآن أخاف على الناس . وأخشى وسوسة الخناس . وإن بعض الشهادات .
أبلغ في الضرب من المرحقات . فأخف أن يتحدد الاشتغال من كلمات النار .
و بسقط ميمه و يبقى على صورة النار . وكنا هزمتنا العدا . وفرغنا من الوغى .
و نابلنا فكان لنا العلى . وبذل الجهد كل من رمى . حتى نثلت السكائن .
وفات السكائن . وركدت الزعازع . وكف المتنازع . وجعل الله الهزيمة
على كل من بارى . وأهلك من ماري . فالآن أحبي اللثام بعد المات . وشد
النار مضدهم بالخز عيالات . فأرى أنهم يتصلفون و يستأنفون القتال . و يغفون
النضال و يخذعون الجبال . و رجعوا الى شرم و زادوا ضداً . بما جاء المنار
شيئاً إداً . و جاز عن القصد جداً . فأكبر كلمة حزب من العميين . و ابن
جهابذة الكلام كاسابقين ؟ بل ينمون كلما يسمعون من الحاسدين الفسدين !
و ليس فيهم ذواق الميارات المذهبة . ولا الامتاق للوصول الى المرامي
المنمذبة . لا يملكون لطف الاساجيع المنملحة . ولا لطافة الكلام الموشعة .
يقولون نحن العلماء . و لا يشعرون ما العلم و ما الدماء ؟ و ما كان لي حاجة
الى ذكر هذه القصة . و إظهار هذه القصة . لما لم يكن مدير المنار وحده بدءاً

من المزدورين و المحقرين . بل نمود العدا كلهم بالتوهين . ليصدوا الناس عن
سبيل المهندسين . و يلبثوهم بالمعتدين . و ترى كثير منهم يوجدون في هذه
البلاد و تعرفهم بقتر رحمت و جودهم من نور واد العناد . يذكروني كمثل
ما فصر . و يزدروني كمثل ما احتقر . فلا تنفت اليهم و لا الى أفوالهم !
و أعرض عنهم و أقول جهال . بهر خون بما ضرب على فذالم ! رأي خير
برحي منهم مع إصرارهم على ضلالم ؟ ولكن رأيت أن صاحب النار . عظيم
في أمير هذه الاشرار . و أكبر شهادته بهر زامة النار . و كانوا يذكرونها
بالمشي و الاسعار . فبلغني ما ينخدون . و عثرت على ما يسرون و يأثرون .
و أخبرت أنهم يضحكون عليّ و في كل يوم يزيدون . فلما رأيت أنهم اغتروا
بلاع الفاع . و يرامع البقاع . و زادوا في العناد و العدا . و خيف أن بهم
فتنهم هذه البلاد . و رأيت أنهم يزدروني بشرد عينهم . و يهقون يديهم .
و يأخذوني كالتلابة . و يجمعون بي للدابة . و يجمعون كلام النار
كحيلة لتجهيل و التخطية و الاحتقار . شمرت تشمير من لا بألو جهاداً .
و يضع فأساً في رأس من رمى الجندل عناداً . و بالذي سبقت رحمة غضبه !
و فلتت رأفته غضبه ! ما كنت أظن في صاحب النار إلا ظن الخير . و كنت
إخال أنه قال ما قال من مصلحة لا من إرادة الضير . ولكن ظهر عليّ بعد ذلك
أنه ما كفّ اللسان كما هو من سير الكرام و الطبائع السعيدة . بل أصر على
الازدراء في الجريدة . فأكل الحاسدون حصيدة لسانه كالصيدة . و تلفقوا قولة
و جددوا الخصومة بعد ما فطموها كما هو من شيم القرائح البليدة . و حسبوا
كله كالأسلحة الحديدية . و أشاموا في الاخبار و الجوانب الهندية . و كتبوا
كلما يشق سماعها على الهمم البريئة النيرة . و آذوا قلبي كما هي عادة الرذل
و السفهاء . وسيرة الاواذل من الاعداء . و كانوا يمشون مرحاً بالخيلاء و الامتطاء .
كانهم ألبسوا من حلل الخبر و الوشاء ، أو فتحت عليهم مدائن أوردت أحياءهم
للميتون الى الأحياء ، و أحسست أن فتنتهم هذه تضر العامة كالأغلوطات ،

و يمدون هذه الأقوال من الشهادات العاطمات . و كفى هذا القدر لخرع بعض
الجملة . و اغلاط بعض البله قليل الدعاء . فرأيت جوابه على نفسي حقاً
واجباً لا يوضع وزره بدون القضاء . و ديناً لازماً لا يسقط حجة منه بغير
الأداء . فان دفع أو هام العامة . من واجبات الوقت و فرائض الإمامة . فقلت
وجهي في السماء ، و طلبت عون الله بالسكا . و الدعاء ، ليهديني الى طريق
انعام الحجة ، و إحقاق الحق و إطال الساطل و إيضاح المعجزة ، فألقي في
روعي أن أؤلف كتاباً لهذا المراد ، ثم أطلب مثله من هذا المدير و من كل
من همض بالفساد من تلك البلاد ، و كتبت أمل على الله كل الأقبال ، و أسمى
في مياهن التضرع و الأبهمال ، حتى بانت أماراة الاستجابة ، و انجأت غشاوة
الاسترابة ، و وفقت لتأليف ذلك الكتاب ، فسأرسله اليه بعد الطبع و تكميل
الابواب ، فان أتى بالجواب الحسن و أحسن الرد عليه ، فأحرق كتابي
و أفبل قدميه ، و أعلق بذيله ، و أكيل الناس بكيله ، و ها أنا أسمى برب
البرية . أؤكد العهد لهذه الألية . و ان كالم الأحرار بكلام أشد جرحاً
من جرح سهام . بل هو أشق عليهم من قتلهم بلغم و حمام . و إن جراحات
اللسان لها النيام . و لا يلنم ما جرح كلام .

ميرزا غلام احمد قادياني

(عثرنا على كتاب ﴿مفتاح باب الابواب﴾ لكتاب كبير و عالم)
 (نحرم من علماء فارس المه صرين سيدنا المسيح الموعود عليه السلام)
 ﴿الامير محمد المهدي الحكيم بن محمد الثاني بن محمد جعفر﴾
 (مدير و منشيء مجلة : حكمة) الفارسية)

(المطبوع و المنشور في مصر سنة ١٣٢١ هـ ، ذكر في كتاب التاسم)
 (من أبوابه سيدنا المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام ضمن ٥ من)
 (قام من المسلمين بدعوى المهدوية و الميسوية ، بعنوان)

(ميرزا غلام احمد قادياني)

(نشته فيما لي هذا فيره لقراء البشرى الكرام ، شاكرين الامير على)
 (زاعته و سلوكه مسلك النورخ الناقد البصير ، مع الغات نظر)
 (القراء الى أنه لم يكتب النصر و النجياح لأي مدعي المهدوية)
 (أو الميسوية المذكور في ﴿مفتاح باب الابواب﴾ غير سيدنا)
 (ميرزا غلام احمد المسيح الموعود و المهدي الممرد عليه الصلوة)
 (والسلام ، و عليه وحده صدقت كلمة الله) (ولقد سبقت ككلمتنا)
 (لعبادنا الرسلين • إنيهم لم المنصورون • و إن جندنا لم)
 (الفالوبون • محمد شريف)

• ولد ميرزا غلام احمد سنة ١٨٣٢ في (قاديان) من بلاد (بنجاب)

في الهند وهي قرية لا يزيد سكانها على ألف نفس أكثرهم مسلمون . وكان
أبوه من أصحاب الاملاك اقرن أعانوا الهنود في ورنهم على الانكباب سنة ١٨٥٧
ولما فرغ من الغلام قرأ القرآن على بعض الفقهاء من أهل الشيعة وهو سني ،
فأطلقه على أهوال الطائفتين . ثم عين كاتباً في بعض مصالح الحكومة مدة ولكنه
كان ميالاً من حداثة سنه الى التعبد
فلم نطلب له خدمة الحكومة فاستقل وانقطع للعبادة والبحث في الدين ، وهو
يعيش من قدر له في قرية (احمد آباد) في قاديان ومن قرية لأحد أولاده .
وقد زوج امرأته ولدت له الاولى ابنين ولدت الثانية أربعة ذكور واشي
وأكبر أبناءه من الاولى اسمه سلطان احمد موظف في بعض أعمال
الجيابة (١٥) ، وأكبر أبناءه من الثانية اسمه

محمود

وسنة ١٤ سنة ، والثاني بشير احمد عمره إحدى عشرة سنة ، والثالث
ولي الله (٢) ، والرابع مبارك احمد ، وابنته في الثانية عشرة من عمرها (٣)
ومن معجزاته عندم أنه كان يتنبأ عن مجي كل ولد قبل ولادته ويسميه باسمه .
ظهر ميرزا غلام احمد هذا بدعوته هذه وهو في

الاربعةين من عمره فقضى ثلاثين سنة وهو
يدعو الناس الى تعاليمه . ولم يجد من ولادة الامر
مقاومة لأنه إنما يدعو الى السلام ، وأساس تعاليمه القرآن وما يوافقه من
الاحاديث النبوية وحججه في دعواه أن في القرآن آيات تشير الى وجوب

(١) نقاد وهو وزير المال لأماره بهاولپور الاسلامية في بنجاب .

(٢) الصحيح شريف احمد . البشرى .

(٣) شمس الاحدية اليوم . البشرى

ظهور مسيح في الاسلام بعد النبي عليه الصلاة والسلام كما ظهر عيسى بعد موسى عليهما السلام . و ان المدة بين هذين مثل المدة من أيام النبي عليه الصلاة والسلام الى الآن أي نحو اربعة عشر قرناً . و أنه كما قام عيسى عليه السلام من اليهود لهداية اليهود فيقوم المسيح الجديد من المسلمين لهداية المسلمين . و يعتقد أن المسيح مات و قبره في كشمير و ان عصمته و عصمة امه مريم عليها السلام مثل عصمة سائر الانبياء . و قد رأينا صورة قبر المسيح في كشمير و ضريحه مع سجل مخفوم مصدق عليه من وجوه تلك البلدة على ظهر كتاب (١٠) من مكتبه .

و مما ساعد على نشر دعونه أنه منقطع لبث في الدين يسعى جهده في نشر الاسلام بين البراهمة و نشر تعاليمه بين المسلمين بأساليب شتى . فيقضى نهاره في التأليف و الجدل ، فلا يخرج من منزله إلا للصلاة في الجامع . و قد يكتب و هو ماش و ربما اتفوا عليه الاسئلة في الجامع أو في الطريق . و قد أنشأ لبث تعاليمه ثلاث جرائد دورية : احداها اسمها (بدر) تصدر مرة في الاسبوع باللغة الهندية ينشر فيها حوادث اليومية من قدوم و سفر و مباينة و نحو ذلك . و الثانية سماها (الحسكـم) وهي اسبوعية ايضا و موضوعها البحث في الاسلام و الجواب على ما يرد عليه من الاسئلة و نحوها . و الثالثة اسمها (مجلة الاديان) تصدر بالانكليزية مرة في الشهر فيها اجابات ونبية جديدة و لكن مراجعها الى تأييد دعواه . و أعلن من مدة من إصدار جريدة بالافنتين الفارسية و العربية سماها

١٠ الهدى و التبصرة لمن يرى . "بشرى"

البشرى

من إصدار

لنشر دعوته بين الفرس و العرب .
و مؤلفاته ستون كتابا و زيف أكثرها بالاف الاوردية و بعضها بالافارسية
و بالعربية و الانكليزية .

وله دار ضيافة في قاديان ينزل فيها المارة على اختلاف مذاهبهم
و نحلم و من أراد حياحته في دينه باحثه
بلطف و قوة .

قانتشر مذهب هذا المسيح في قاديان و سائر بلاد بنجاب و في بمباي
و غيرها من بلاد الهند و في بلاد العرب و زنجبار
و كثر اتباعه حتى قالوا انهم (١٥٠) الف نفس ١٥ و يسمون انفسهم
(أحمدية)

و يسمون قاديان مدينة الشيخ ٢٥ نسبة اليه . و انضم اليه
جماعة من علية القوم و علماء لهم منهم طبيب اسمه
الشيخ نور الدين

١٥ و اليوم مشرون مائة الف أو يزيدون ٢٥ نظن أنه تصحيف

و الصحيح مدينة المسيح . البشرى

كان موظفا في كشمير براتب مقداره ٩٠٠ روية ، فلما سمع ميرزا غلام احمد المذكور استقال من منصبه و جاء الى قاديان و بابه و أنشأ هناك في سنة ١٨٩٣ مدرسة لتعليم الفلسفة والحكمة وسائر العلوم و أنشأ فيها مستشفى لمعالجة الفقراء مجانا و هو من كبار العلماء و سنة ستون سنة ٠ و منهم اسمعيل آدم أحد تجار بمباي و الشيخ رحمة الله التاجر الكبير في مدينة لاهور و السيد عبد الرحمن التاجر في مدراس و الولوي احمد حسن ١٥٠ امروهي و الولوي عبد الكريم سيالكوتي و كلاهما من العلماء .

و قد تألف من هذه الطائفة لجنة يرأسها ميرزا غلام احمد نفسه و كبار أعضائها الشيخ نور الدين الحكيم و الولوي عبد الكريم سيالكوتي و الشيخ محمد علي و هو صاحب رتبة (م . آ) في العلم و قد أنشأ هؤلاء مدرسة في قاديان سموها (تعليم الاسلام) بدبروها و يتولون التعليم فيها مجانا ، و بلغ عدد تلامذتها نحو المئنة و في جلهم أولاد صاحب الدعوة و يسمونها المدرسة الكلية و هي غير مدرسة الشيخ نور الدين و نفقات التعليم و التأليف و الضيافة تدفع مما يرد عليهم من الأطراف على سبيل الهدية أو الاعانة و راتب معينة على قدر الاستطاعة

و ميرزا غلام احمد الآن في (٧١) من

عمره و هو صحيح الجسم واسع الصدر كريم النفس يعرف اللغات الاوردية و الفارسية و العربية أما الانكليزية فيكتب له فيها الشيخ محمد علي المتقدم ذكره . . انتهى

« بقية الصفحة الثانية »

هذا ومن فضل الله علينا أنه حفظ هذه السفينة (البشرى) المصنوعة من الورق من الفرق في السنوات المشر الماضيات مع أن آلاء عديدة من الفن المصنوعة من الحديد قد غرقت و هتمرت من الجرائد والمجلات الحكومية وشبه الحكومية ، الحرة وغير الحرة ، الإسلامية وغير الإسلامية قد غرقت أو غرقت في بحر الشدائد والمصائب والمصاعب الذي ظل هائجاً و مائجاً عشر سنوات متواليات . فالحمد لله رب العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ولا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم)

هذا وقد أردنا أن نخطو خطوة جديدة لترويج السنة الهجرية الشمسية في هذه البلاد ، فلذا قررنا إصدار البشرى حسب شهرها ، والله نسأل أن يكون التوفيق حليفنا والنجاح نصيبنا . آمين

محمد شريف



الجماعة الإسلامية الاحمدية

مؤسسا بأمر الله تعالى

١٢٧٩ - ١٣٥٠

خاتم الخلفاء والأولياء جري سيد في حبل الأنبياء
ميرزا غلام أحمد القادياني
المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلوة والسلام

غاية تأييدها

أحياء الاسلام وأظهارة على الأديان كلها

اداءها الخالي

ميرزا بشير الدين محمود أحمد

مركزها العام

قاديان - بنجاب - الهند

فروعها ومراكزها التبشيرية

في جميع أنحاء العالم

شروط الانضمام إليها

عشرة ترسل مجاناً إلى الطالبين

من استراد { فليد أو غير ذلك مكتب التبشيري أو أرب مركز من مراكزها
التبشيرية إليه أو فرع من فروعها والسلام على من اتبع الهدى }

من شاء الله يصرف حقيقة الدبابة البرائية فليقرأ

(قل ان اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن)
(لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا • القرآن المجيد)

كشف الغطاء عن وجه شريعة البهاء

بقلم

محمد باقر مشرف

المبشّر لشيء لا يحصى بالآية النبوية

﴿ يطلب من (المكتبة الاحمدية) بالكابير (جبل الكرمل) حيفا ﴾

التمن ٢٠ مليا